

لأنّ ما يَغمرنا غالباً - الذّكري ،  
يُصيبه دائماً أيضاً ،  
كأنّ ما يندفع إليه الانسانُ الآن  
كان أقربَ فيما مضى ، أكثر صدقاً ،  
وصحبته رقيقةً بلا حدود .  
كلُّ شيءٍ هنا مسافة ، وأنداك كان نفساً .  
بعد الوطن الأوّل  
يكون الثّاني له غامضاً ومتأرجحاً .  
آه ، يا لسعادةِ الكائن الصّغير  
الذي أبداً يبقى في الرّحم الذي خلفه !  
آه ، هنيئاً للبعوضةِ التي تقفز أبداً في الدّاخل  
حتى لو في عرسها : لأنّ الرّحم كلُّ شيءٍ .  
أنظرُ إلى العصفور نصف الواثق  
الذي يعرف تقريباً كليهما من البداية ،  
كأنّه نفسٌ إتروسكانيّة  
من مَيّتٍ احتضنه الفضاء  
وهيأته المستريحة كغطاء .